

ROLE OF SMALL PROJECTS IN RURAL WOMEN'S DEVELOPMENT IN RURAL ASSUIT GOVERNORATE

(Received: 26.1.2017)

By
R. Y. Mohammed

*Department of the Rural Community and Agricultural Extension
Faculty of Agriculture, Assuit University, Egypt*

ABSTRACT

The small projects are considered one of the most important processes of social and economical development in all countries generally and in developing countries in particular. It contribute in solving two most important problems, "the poverty, and unemployment". So, a lot of countries show their interest in these kinds of projects. We can notice that the Egyptian Government cares about this kind of projects and considers them as one of the most important sectors to provide many job opportunities for women. Women's jobs become a necessity to many families and have been forced by the surrounding circumstances nowadays. Through this research, we want to know the different types of projects which can be made by the rural women and the reasons which make the rural women do these particular projects; despite the difficulties which face these women and also the effects of these projects on the rural women. To achieve these goals, we have randomly chosen a sample of 322 women who have their own projects from the following villages "Musha, Dairout el sharief, Bakour, Bani mour. These villages are in the cities of Assiut, Dairout Abotig, Fateh, respectively. The data have been collected through interviewing each woman by using a questionnaire which has been prepared for this particular purpose. It indicated that the animal products project and the primitive industries are the most popular types of projects. It has been declared that the main and most important reason which makes these women do these projects is their desire to work and improve their income. Also, it has been declared that the value of the loans and the allowing period to pay it back are suitable, but all of the women assure that these allowing periods are not enough if there is any obstacle comes through. Also, there is no kind of supervision from the loans institution. Also, it has been noticed that the projects have been done indoors *i.e.*, inside their houses. Most of the women assure that there is an objection from their brothers against these kinds of projects. Also, it has been declared that the responsibility of these projects lies upon the shoulders of the country women alone. About the influence of these projects on the country women, there are a lot of effects including the economical effects like improving the economical balance for all the family, saving money, purchasing electronic equipments, enrolling the children in schools, buying many kinds of food which were not available before, and buying medicine. The social effects, include making many improvements in the house, keeping the family ties, keeping the children at school, but the projects make the women unable to pay full attention to raising their kids in a proper way", moving to better houses, and it contribute to teach these women how to write and read. The psychological effects, include obtaining their self reliance, gaining their working experience, using their free time, the ability to share in their families decision, and finally these projects make these women gain their own position within the family. The difficulties that face the country women to make such projects, include as one of the most important obstacles is their families objection against these projects especially within their conservative environments. Also, the plenty of the required guarantees which have to be obtained by the loans institutions, and the long time which suppose to be spend on the procedures to cash the money of the loan and the inequality which makes some women have their loans in very short time. Also the short time which is allowed for them to pay the loan back. Finally for some other women the monthly loan payment could be so expensive. Also, their lack of experience about these projects. All of these obstacles are considered as challenges for these women to make such small projects.

Key words: *Assuit Government, rural women's development, small projects.*

دور المشروعات الصغيرة في تنمية المرأة الريفية بريف محافظة أسيوط

رندا يوسف محمد

قسم المجتمع الريفي والإرشاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة أسيوط

ملخص

تعتبر المشروعات الصغيرة أهم روافد عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الدول بشكل عام والدول النامية بشكل خاص، حيث إنها تساهم في معالجة مشكلتي الفقر والبطالة. لذلك أهتمت دول كثيرة بهذه المشروعات، تهتم الحكومة المصرية حالياً بالمشروعات الصغيرة باعتبارها أحد أهم القطاعات لتوفير فرص العمل خاصة للمرأة. فعمل المرأة أصبح بالنسبة لبعض الاسر ضرورة فرضتها الظروف المحيطة بالأسرة، فمن خلال هذا البحث تم نشر معرفة أنواع المشروعات التي تقوم بها المرأة الريفية وأسباب قيام المرأة الريفية للمشروعات، والصعوبات التي تواجهها، وكذلك اثار المشروعات على المرأة الريفية. ولتحقيق هذه الاهداف تم اختيار عينة حجمها 322 بطريقة عشوائية من السيدات اللاتي يمتلكن مشروعات في بعض القرى وهي موسى، ديروط الشريف، باقور، بنى مر التابعة لمراكز أسيوط، ديرط، ابوتيج، و مركز الفتاح على الترتيب، وتم جمع البيانات عن طريق المقابلة الشخصية باستخدام استمارة استبيان أعدت لهذا الغرض. إتضح من الدراسة ان مشروعات الانتاج الحيواني والصناعات اليدوية أكثر انواع المشروعات التي تقوم بها السيدات، كما ان رغبتهم في العمل وزيادة الدخل من اهم الاسباب التي دفعتهم للقيام بالمشروع، كما اتضح ان قيمة القرض ومدة السداد مناسبة، لكن جميعهم أكد عدم وجود فترة سماح للسداد عند التعثر، كما لا يوجد اشراف من الجهة المقرضة. واتضح أيضا ان المشروعات تكون داخل المنزل، وأكدت السيدات أن هناك معارضة من الأهل خاصة الاخوة، كما أتضح ان المرأة الريفية تتحمل بمفردها مسؤولية المشروع، أما عن اثار المشروع على المرأة الريفية فتعددت الآثار وشملت آثار اقتصادية مثل مساهمة المشروع في زيادة ميزانية الاسرة، ادخار اموال، شراء اجهزة كهربائية للمنزل، التحاق الاولاد بالمدرسة، شراء انواع مأكولات للأسرة لم تكن متاحة، شراء ادوية. أما الاثار الاجتماعية فشملت اجراء تحسينات بالمنزل، تحقيق ترابط اسرى، استمرار الاولاد في الدراسة، الانتقال لمنزل أفضل، المساهمة في تعلم القراءة والكتابة، لكن المشروعات أدت الى انشغال السيدات عن تربية اولادهم، أما بالنسبة للآثار النفسية فشملت اعتمادهن على النفس، اكتساب الخبرة، شغل اوقات فراغهن، المشاركة في أخذ القرارات داخل الأسرة، وأخيراً ساعد المشروع في تحقيق مكانة لهن داخل اسرهن. أما بالنسبة للمعوقات التي تعيق السيدات الريفيات في المشروع فاتضح أن هناك الكثير من المعوقات التي تعترض المرأة الريفية في قيامها بالمشروع من اهمها الالتزامات العائلية، وكذلك اعتراض الاهل على قيامها بالمشروع بسبب البيئة الريفية المحافظة، وكذلك كثرة الضمانات المطلوبة من الجهة المقرضة وطول الاجراءات لكي تصرف القرض، والمحسوبة التي قد تسهل لبعض الاشخاص الحصول على القرض بسرعة، وايضا قصر فترة السداد واخيرا قد يكون قسط التسديد عند البعض مرتفع وايضا قلة خبرتهم بالمشروع. كل ذلك يعتبر تحدى امام السيدة عند قيامها بالمشروع.

1. المقدمة

تمثل المشروعات الصغيرة إحدى القطاعات الاقتصادية التي تستحوذ على إهتمام كبير من قبل دول العالم والمنظمات والهيئات الدولية والإقليمية لتحقيق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية لجميع الدول، حيث تعتبر ركيزة أساسية في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية ويعود ذلك إلى عاندها الاقتصادي ودورها الرائد في توفير فرص عمل جديدة وتحقيق زيادة متنامية في حجم الإستثمار وزيادة في الكفاءة الأدائية والإنتاجية (الزهراني ، 2013).

كما أن للمشاريع الصغيرة دور إيجابي وهام في البلدان النامية حيث إنها تساهم في توفير فرص عمل لجميع الفئات الاجتماعية بما يساهم في زيادة الدخل، وتحقيق الإكتفاء الذاتي جزئياً لبعض السلع والخدمات التي يحتاجها المجتمع، في مجالات التجارة والصناعة والخدمات وغيرها من القطاعات الاقتصادية بالإضافة إلى تشجيع التوظيف الذاتي ونشر المعرفة، إلى جانب تميزها بالتجاوب السريع مع المتغيرات مع نسبة قليلة من المخاطرة.

ونظراً لإختلاف تطور الإقتصاد والتنمية في العالم فقد إنعكس ذلك على مشاركة المرأة في الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، فالمرأة لها دورها ومكانتها في المجتمع فهي جزءاً فعالاً ومؤثراً في حياة المجتمع وتطوره على الأصعدة كافة مما يساهم بشكل جاد في تنمية المجتمعات (نجم، 2013)، وأصبحت المرأة الآن تشارك أسرتها في تحمل المسؤولية وفي بعض الأحيان قد يقع عليها أعباء الأسرة بالكامل، فتجد المرأة نفسها وحيدة تواجه متطلبات الحياة بمفردها فتجد أمامها المشاريع الصغيرة والمتناهية الصغر هي الحل أمامها لمواجهة متطلبات الحياة. ففي مسح في الولايات المتحدة الأمريكية عام 2012 لمالكي المشاريع الصغيرة وجد ان 35.9% من المشاريع التجارية تحت إدارة امرأة (Wikipedia ، 2016)، فهذه المشاريع لها دور هام في تحقيق التنمية الشاملة وتنمية المرأة على وجه الخصوص.

2. مشكلة البحث

تعتبر المشروعات الصغيرة أهم روافد عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الدول بشكل عام والدول

صغيرة إذا كانت توظف حتى 500 عامل، وفي السويد 200 عامل، و في كندا وأستراليا حتى 99 عاملاً، في حين أنها في الدنمارك المنشآت التي يعمل بها 50 عامل فأقل (المحروق و مقلّة ، 2006) . ونجد أن في مصر تعرف وزارة التخطيط المشروعات الصغيرة بإنها المنشآت التي يعمل بها أقل من 50 عامل (مختار، 2014) . وهناك معيار آخر وهو معيار رأس المال وهذا المعيار يعتبر أساسى فى العديد من الدول للتمييز بين المشروعات الصغيرة والمتوسطة والكبيرة على اعتبار أن حجم الإستثمار يعطي صورة عن حجم النشاط كميًا ، إلا إنه من عيوبه أختلاف سعر الصرف بين الدول مما يصعب عملية المقارنة بين المشروعات المتماثلة فى دول مختلفة نظراً لتباين قيمة النقود ومعدلات التضخم والأسعار من دولة لأخرى. فعلى مستوى بعض الدول الآسيوية مثل الفلبين، الهند، كوريا الجنوبية، باكستان فإن حجم رأس مال المشروع الصغير لا يزيد عن 20 ألف دولار، أما في بعض الدول المتقدمة يصل إلى 700 ألف دولار.

وهناك معيار آخر وهو حجم المبيعات. ويعتبر هذا المعيار من المعايير المهمة في تصنيف المشروعات الصغيرة ومعرفة أهميتها من حيث الحجم. ويقاس هذا المعيار مستوى نشاط المشروع وقدرته التنافسية ، ويستعمل هذا المعيار بصورة كبيرة في الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا ، حيث تصنف المشروعات التي تبلغ مبيعاتها مليون دولار فأقل ضمن المشروعات الصغيرة ويرتبط هذا المعيار بشكل كبير بالمشروعات الصناعية (فزاع ، 2013). و هناك من يجمع بين معيارى حجم المبيعات والعمالة فى التعريف. فقد عرف كل من (Richards, 2003) و (Totka, 2013) المشروعات الصغيرة بإنها تلك المشروعات التي يعمل فيها عدد صغير من العمال و ليس لديه حجم مبيعات كثير. وهناك معيار آخر وهو المستوى التكنولوجى حيث قد يعرف المشروع الصغير بأنه المشروع الذى يعتمد على العمل اليدوي بدرجة أكبر (مرتجى ، 2004) . كما نجد ان البنك الدولي عرف المشروعات الصغيرة بأنها "تلك المشروعات التي يعمل بها حتى 50 عامل كحد أقصى وإجمالي الأصول والمبيعات حتى 3 مليون دولار. كما عرفتها منظمة العمل الدولية بأنها "الصناعات التي يعمل بها من 10 الى 50 عامل (عبدالله ، 2012) ، وكذلك منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية عرفتها بأنها "تلك المشروعات التي يديرها مالك واحد ويتكفل بكامل المسؤولية بإبعاها (طويلة الأجل والقصيرة) كما يتراوح عدد العاملين بها ما بين 10- 50 عامل (فزاع ، 2013). كما عرف مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية والتجارة المشروعات الصغيرة بإنها المنشأة التي يعمل بها 20 – 100 فرد . فى مصر تعاني أيضاً المشروعات الصغيرة من عدم وجود تعريف واضح ومحدد نظراً لاختلاف النظرة إليها من أجهزة التخطيط والتنفيذ و الاحصاء والتمويل. ويصدر القانون رقم 141 لسنة 2004 والمسمى بقانون تنمية المنشأة الصغيرة توفر اطار قانونى

النامية بشكل خاص، وذلك باعتبارها منطلقاً أساسياً لزيادة الطاقة الانتاجية من ناحية، والمساهمة في معالجة مشكلتي الفقر والبطالة من ناحية أخرى. لذلك أهتمت دول كثيرة بهذه المشروعات وقدمت لها العون والمساعدة بمختلف السبل وفقاً للإمكانيات المتاحة. كما نجد ان المشروعات الصغيرة حققت نجاح كبير فى نمو إقتصاد كثير من الدول فى العالم مثل سنغافورة واليابان والصين.

تهتم الادارة المصرية حالياً بالمشروعات الصغيرة باعتبارها احد اهم القطاعات لتوفير فرص العمل ، كما إنها أثبتت قدرتها وكفاءتها فى معالجة المشكلات الرئيسية الى تواجه الاقتصاديات المختلفة بدرجة أكبر من الصناعات الكبيرة ، كما أن لها دور كبير فى الحد من البطالة النسائية ، فعمل المرأة أصبح بالنسبة لبعض الاسر ضرورة فرضتها الظروف المحيطة بالأسرة فهناك فئة الأراامل والمطلقات او المتزوجات من رجال أقعدتهم ظروف الحياة عن العمل. هذه الفئات تلجأ الى العمل بحثاً عن مصدر تساند به أسرتها وتلبي إحتياجاتها و اعالة أطفالها او أخواتها مما أدى إلى إلتحاق بعضهن بالمشروعات الصغيرة كحل لمشاكلهن حيث يمكن للمرأة القيام بعملها فى أى وقت ومكان يناسبها ويتوافق مع طبيعة مجتمعنا المحافظ. فمن خلال هذا البحث نريد معرفة الدور الذى تلعبه هذه المشروعات فى تنمية المرأة الريفية .

3. أهداف البحث

- يهدف هذا البحث الى التعرف على الاهداف الآتية :
- 1- التعرف على انواع المشروعات التى تقوم بها المرأة الريفية.
 - 2- تحديد الاسباب التى دفعت المرأة الريفية للقيام بالمشروع .
 - 3- تحديد اهم الصعوبات التى تواجه المرأة الريفية فى المشروع .
 - 4- التعرف على اثار المشروع على المرأة الريفية .

4. الاستعراض المرجعي

1.4. تعريف المشروعات الصغيرة

بات في حكم المؤكد أنه لا يمكن التوصل إلى تعريف محدد وموحد للمشروعات الصغيرة نظراً لإختلاف الأوضاع الإقتصادية والإجتماعية والتكنولوجية من دولة لأخرى ومن مجتمع لآخر ، فهناك العديد من المعايير التى تستخدم لتعريف المشروعات الصغيرة فهناك معيار العمالة حيث يعد معيار عدد العاملين فى المشروع من ابسط المعايير المتبعة وأكثرها شيوعاً فى تعريف المشروعات الصغيرة لسهولة القياس والمقارنة فى الإحصاءات الصناعية . ويمتاز هذا المعيار بسهولة عملية المقارنة بين القطاعات والدول، ويعد مقياس ثابت وموحد، إضافة إلى سهولة جمع المعلومات حول هذا المعيار (فزاع ، 2013) . وهناك العديد من دول العالم التى تستخدم هذا المعيار لتعريف المنشآت الصغيرة. ففي الولايات المتحدة الأمريكية وإيطاليا وفرنسا تعتبر المنشأة

كما تأتي أهميتها في عملية التنمية الاقتصادية من خلال خلق فرص عمل أكثر وفرة وإستمرارية للعاطلين وبتكلفة منخفضة نسبياً.

كذلك تقوم بتنمية المواهب والابداعات والابتكارات، وتساهم في تنويع الهيكل الاقتصادي من خلال نشاطاتها المتعددة والمتباينة، وتعتبر المشاريع الصغيرة المصدر الرئيسي لتغطية احتياجات الأفراد من السلع والخدمات، كما تساهم في توطيد المشاريع في المناطق الريفية، وما يتبع ذلك من تطوير في مستويات الوعي، والفهم، والخدمات، كما تعمل على تحقيق الاكتفاء الذاتي في كثير من السلع والخدمات والحد من العجز التجاري في إقتصاد الدولة. تعتبر أيضاً فرصة عمل لمحدودي الدخل وحديثي التخرج الجامعي وخاصة أصحاب التخصصات التقنية والفنية. كما انها عامل أساسي للاستقرار الاجتماعي والسياسي، ولاسيما أنها تعطي فرصة لجميع الفئات الاجتماعية لتفاعلهم في العملية الإنتاجية مما يحقق إعادة دمجه في الحياة العملية من خلال تعبيرهم عن ذاتهم، كما إنها أحد آليات دمج المرأة في الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية المختلفة، وخصوصاً لتوفر لديها مدخرات بسيطة ومهارات متواضعة بما يعزز من دورها في التنمية الاقتصادية، وكذلك تساعد على زيادة دخل الفئات الفقيرة، وتساهم في تحسين المستوى الصحي للأسرة، وتساعد في إدخار اموال لاستخدامها في مواجهة الأزمات الطارئة، كما ذكرت دراسة العجمي (2015) وعبدالله (2012) أن المشروعات الصغيرة وسيلة ناجحة في القضاء على البطالة النسائية وكذلك تحسين وضعهن المادي الذي يوفر لهن الإستقلالية المادية والمعنوية، كما إنها ساعدت في توفير مستلزمات الحياة الضرورية متمثلة في الغذاء والتعليم والعلاج والسكن.

4.4. الدوافع لإنشاء المشروعات الصغيرة

تتبع الدوافع المحفزة وراء إنشاء المشاريع الصغيرة، من النتائج التي تحدثها هذه المشاريع في العديد من مجالات التنمية فهذه الدوافع كما ذكرها الدماغ (2010) هي توليد الإنتاج، والدخل، وفرص العمل، زيادة التراكم الرأسمالي، وتعبئة المدخرات القومية، خلق وصقل المهارات الفنية والإدارية اللازمة لدفع عجلة التصنيع، نشر النمو الاقتصادي على أكبر قدر من المساحة الجغرافية، تلبية جزء من السوق التي يمكن إنتاجها بشكل اقتصادي، إعادة توزيع الدخل والثروة بشكل أفضل، توفير رافد مهم من روافد الابتكار والإبداع، وذكرت دراسة (Willem 2014) ان الدافع الرئيسي لدى المرأة للقيام بمشروعات صغيرة هو المساهمة في دخل الأسرة والنمو الاقتصادي.

5.4. التحديات التي تواجه المشروعات الصغيرة

تواجه المشروعات الصغيرة العديد من التحديات التي تحد من التوسع فيها وتعوق تنميتها فمنها معوقات تتعلق بالإنسان المنتج، ومعوقات تتعلق بطبيعة وخصائص المشتغلين بها، وهناك معوقات تتعلق بالأجهزة الحكومية وهذه المعوقات تؤدي الى تقليص دورها في التنمية الاقتصادية وسوف نعرض هذه

منظم لتلك المشروعات وقد عرف القانون المشار اليه المشروعات الصغيرة بأنها الشركة او المنشأة الفردية التي تمارس نشاطا اقتصاديا إنتاجياً او خدمياً او تجارياً لا يقل رأسمالها عن خمسين الف جنيه ولا يتجاوز المليون جنيه ولا يزيد عدد العاملين بها عن 50 عامل. أى أن المشرع المصرى استخدم معيارى العمالة ورأس المال فى تعريف المشروعات الصغيرة (الاسرج، 2006) ، ويقصد بالمنشأة متناهية الصغر كل شركة أو منشأة فردية تمارس نشاطاً اقتصادياً إنتاجياً أو خدمياً أو تجارياً والتي يقل رأس مالها المدفوع عن خمسين ألف جنيه، ويصنف البنك الدولي المشروعات التي يعمل فيها أقل من 10 عمال بالمشروعات المتناهية الصغر، والتي يعمل فيها بين 10 و 50 عاملاً بالمشروعات الصغيرة، وتلك التي تزيد فيها عن 50 عاملاً بالمشروعات المتوسطة.

2.4. خصائص المشروعات الصغيرة

من أهم الخصائص المميزة للمشروعات الصغيرة كما ذكرها كل من مرتجى (2004)، نصير(2005)، الاسرج (2006) وWikipedia(2016) قلة قيمة رأس المال المطلوب لبدائها، الارتباط بين الملكية والإدارة (المالك هو المدير عادة)، الشكل القانوني عادة ما يكون مشروع فردي أو مجموعة أشخاص، إستقلالية صاحب المشروع أو مديره، تتسم بالمرونة والتعامل السريع والسهل مع متطلبات واحتياجات البيئة التي تعمل فيها وإعادة تصميم منتجاتها وفقاً لمتطلبات السوق، وجود الاتصالات والعلاقات الأسرية إلى حد كبير، إمكانيات مادية محدودة تتعلق بالإنتاج والتسويق وضعف في مجالات الخبرة والتخصص الوظيفي، أنظمة العمل وإدارة العاملين تعتمد على رأي صاحب المشروع، ضيق نطاق نشاط المشروع، دقة الإنتاج وجودته بسبب اعتماد التخصص في إنتاج سلع معينة مما يعني ارتفاع مهارة العامل وزيادة إنتاجيته، المساهمة في رفع المستوى المعاشي وتلبية جزءاً من الاحتياجات الأساسية لشرائح المجتمع المختلفة، إتاحة فرص عمل حيث انها تستخدم أساليب انتاج وتشغيل غير معقدة، القدرة على الانتشار الجغرافي

3.4. أهمية المشروعات الصغيرة

تحتل المشروعات الصغيرة مكانة مهمة في الاقتصادات المعاصرة وهي ضرورية لنمو اقتصادي سليم، حيث تعتبر محركاً أساسياً في التنمية الاقتصادية وتعمل على زيادة الناتج القومي وتوفير الرخاء الاقتصادي، كما انها تساهم في توظيف 70 % من الافراد وتساهم بـ 50 % من الناتج المحلى الاجمالي العالمى (Zhao, 2012) فهي تقوم بالعديد من الادوار كما ذكرها فزاع (2013) وأكدت على ذلك دراسة كل من الدماغ (2010)، الشايب (2010) فهي تؤدي دورا هاما في زيادة الناتج القومي وخاصة في الدول النامية، إذ تؤدي إلى تحقيق مشاركة جميع شرائح المجتمع في الناتج القومي من خلال عمليتي الادخار والاستثمار وذلك بتوجيه المدخرات الصغيرة نحو الاستثمار وتعبئة رؤوس الأموال التي كانت من الممكن أن توجه نحو الإستهلاك،

عدد كبير من النساء الريفيات اللاتي لديهن مشروعات صغيرة فأسفر الاختيار عن مراكز أسويط ، ديروط ، ابوتيج ومركز الفتح ، وتم اختيار القرى الأكثر في عدد السيدات فكانت قرية موشا من مركز أسويط ، قرية ديروط الشريف من مركز ديروط ، قرية النخيلة من مركز ابوتيج ، ونظرا للظروف الامنية بهذه القرية تم استبدالها بقرية باقور من نفس المركز ، وقرية بنى مر من مركز الفتح .

2.5. تحديد المجال البشرى

تم عمل حصر بأسماء السيدات اللاتي لديهن مشروعات صغيرة بالقرى المذكورة من خلال الجمعيات الموجودة بالقرية والتي تعمل مع الصندوق الاجتماعي بالمحافظة ، وتم إختيار المبحوثات من هؤلاء السيدات بطريقة عشوائية فكانت العينة كالتالى :

العينة	الشاملة	القرية	المركز
37	154	موشا	أسويط
167	696	ديروط الشريف	ديروط
72	299	باقور	ابوتيج
46	190	بنى مر	الفتح
322	1339		الاجمالي

3.5. أداة جمع البيانات

تم جمع البيانات عن طريق المقابلة الشخصية باستخدام استمارة استبيان التي أعدت لهذا الغرض وتم عمل (pre-test) للاستمارة وتم تعديل بعض الاسئلة ثم تم جمع البيانات.

6. مناقشة النتائج

1.6. وصف عينة البحث

يوضح جدول رقم (1) التوزيع العددي والنسبي لمفردات العينة وفقا لبعض الخصائص الشخصية، والاجتماعية ، والاقتصادية حيث بلغ اجمالى السيدات اللاتي لديهن مشروع صغير 322 سيدة تراوحت أعمارهن ما بين اقل من 25 عام الى أكثر من 35 عام حيث بلغت نسبة السيدات أقل من 25 عام (12.7%) ، ومن تتراوح اعمارهن بين 25 الى 35 عاما بلغت نسبتهم (65.8%) ، وبلغت نسبة من تتراوح أعمارهن أكثر من 35 سنة (21.4%). اما بالنسبة للحالة التعليمية وجد أن أن نسبة الأمية بين المبحوثات (22.7%) ، فى حين بلغت نسبة من يعرفن القراءة والكتابة من بين أفراد العينة (16.8%) ، بينما كانت نسبة الحاصلات على مؤهل أقل من الجامعى (53.7%) ، فى الوقت الذى كانت نسبة الحاصلين على مؤهل جامعى منهم (6.8%) . اما بالنسبة للحالة الاجتماعية فبلغت نسبة من لم يسبق لهن الزواج (6.8%) ، وبلغت نسبة المتزوجات منهن (18.3%) ، اما المطلقات بلغت نسبتهم (47.5%) ، والأرامل بلغت نسبتهم (27.3%) ويتضح من هذا ان أكثر الفئات التى تقمن مشروعات هم المطلقات والأرامل لفقدانهن عائل الأسرة. وبالنسبة للدخل الشهرى

المعوقات كما ذكرها كل من مختار(2014) ، محمد (1998) ، حماد (2012) ، (Wikipedia(2016) ، وكذلك دراسة الزهرانى (2013) هي:-

1- ضعف التمويل: حيث تفتقد هذه المشاريع بطبيعتها إلى رأس المال الذي يسمح لها بالإنشاء والاستمرارية. وبالرغم من تعدد الجهات الممولة مثل الصندوق الاجتماعي للتنمية والبرامج الحكومية والغير حكومية العديدة فان التمويل يصل فعليا الى 5% فقط من هذه المشاريع بسبب المعوقات الادارية.

2- تعدد الجهات المختصة: فالمشاريع الصغيرة عليها التعامل مع كل من وزارة الشؤون الاجتماعية ووزارة التنمية المحلية ووزارة المالية ووزارة التجارة الخارجية والجمعيات الأهلية والصندوق الاجتماعي للتنمية والجهات الادارية المتعددة المختصة بالترخيص والتشغيل والرقابة. وهذا العدد الكبير من الجهات المختصة ذو الإجراءات المعقدة يؤثر بشكل مباشر على فعالية المشاريع وقدرتها على التسجيل والعمل بشكل قانوني

3- الإدارة والتسويق: فالمشروعات الصغيرة تفتقد الى المعرفة والخبرة الادارية التي تسمح لأصحابها بالعمل بشكل متقن ومربح والتسويق لمنتجاتهم.

4- الإجراءات الحكومية: وهي تزيد العبء على أصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة والذين عليهم أن يواجهوا إجراءات معقدة ومكلفة للتسجيل في كافة الجهات الحكومية المختصة واستخراج التراخيص والخ.

5- وهناك معوقات ترجع الى خصائص المشتغلين بالمشروعات الصغيرة حيث تسيطر الامية على معظمهم سواء فى القراءة والكتابة أو الامية التكنولوجية فيفتقدون ابسط قواعد التنظيم الادارى ، كذلك عدم الفصل بين المشروع وصاحبه فصاحب المشروع لا يحسب اجراً لنفسه عن عمله ويعتبر كل ما يحصل عليه من ايراد ربما من المشروع بصرف النظر عن القواعد الاقتصادية السليمة ، أما بالنسبة للمرأة فقد ذكرت دراسة العجمى (2015) ان هناك معوقات تعيق المرأة عن القيام بالمشروعات الصغيرة مثل عدم توفر تمويل مناسب للمشروع ، الرفض الاسرى أو الاجتماعى عند البدء بالمشروع ، و أيضاً ذكرت دراسة عبدالله (2012) ، جمعة وآخرون (2013) ، (Wube,2010) ان هناك العديد من المشاكل التى تواجه النساء عند قيامهن بالمشروع الصغير منها مشكلة تسويق المنتجات، وعدم وجود برامج تدريبية لهن، وكذلك كثرة الضمانات والبيروقراطية السائدة فى الهيئات التى تقوم باعطاء التمويل. وارتفاع قيمة الفوائد.

5. الإجراءات البحثية

لأجراء هذا البحث تم اتباع الخطوات الاتية:-

1.5. تحديد المجال الجغرافى

أجرى هذا البحث فى محافظة أسويط وعن طريق الصندوق الاجتماعى بالمحافظة تم تحديد المراكز التى بها

جدول (1): يوضح التوزيع العددي والنسبي لمفردات العينة وفقاً للخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية لعينة البحث.

م	البيان	العدد	%	م	البيان	العدد	%
	إجمالي عدد المبحوثين	322	100		إجمالي عدد المبحوثين	322	100
1	السن			4	الدخل الشهري للأسرة		
	أقل من 25 سنة	41	12.7		أقل من 500	189	58.7
	25-35	212	65.8		500 - 700	102	31.7
	أكثر من 35	69	21.4		أكثر من 700	31	9.6
				5	عدد أفراد أسرة		
2	الحالة التعليمية				4-2	121	37.6
	امية	73	22.7		7-5	126	39.1
	تقرأ وتكتب	54	16.8		أكثر من 7 أفراد	75	23.3
	ابتدائي	33	10.2	6	عمل رب الأسرة		
	اعدادي	28	8.7		مزارع	77	23.9
	ثانوي	112	34.8		عامل	51	15.8
	جامعي فأكثر	22	6.8		تجاري	10	3.1
3	الحالة الاجتماعية				اداري	28	8.7
	لم يسبق لها الزواج	22	6.8		لايعمل	63	19.6
	متزوجة	59	18.3		متوفى	93	28.9
	مطلقة	153	47.5				
	أرملة	88	27.3				

المصدر : استمارة الاستبيان

فيتضح من شكل (1) أن نسبة من يمتلك أرض زراعية (28.3%) ، ومن يمتلك سيارة كانت نسبتهم (9.3%) ، في حين جميع الأسر لا تمتلك أراضي مبانى أو عقارات أخرى غير سكنهن.

2.6. أنواع المشروعات التي يقوم بها المبحوثات

اما بالنسبة لنوع المشروعات الصغيرة التي أقامهن السيدات فيتضح من شكل (2) أن حوالي ثلاثة ارباع المبحوثات (72.7%) مشروعاتهن انتاج حيوانى (تربية دواجن وأرانب وماعز)، وبلغت نسبة من أقامن صناعات بدائية (صناعة أقفاص جريد، عمل مقارص ، صناعة مكائن ليف، مخبوزات) (19.3%) ، اما (7.1%) منهن كانت المشروعات تتمثل فى القطاع الخدمى (تتمثل فى خياطة، سرفلة، كوافير، تأجير فساتين زفاف، بيع ملابس بالتقسيط) ، و(0.9%) منهن قطاع تجارى (بقالة، مكتبة، حضانة، بيع خضار). يلاحظ من ذلك أن السيدات الريفيات يملن لتربية الطيور والحيوانات أكثر من المشروعات الاخرى لسهولة هذه الاعمال فهى لا تتطلب قدرات او مهارات متطورة أو مبالغ مالية كبيرة، كما إنها تتناسب أيضا مع طبيعة المرأة الريفية ، كما يمكن ان تؤديها السيدة فى المنزل وفى اى وقت.

3.6. الأسباب التي دفعت المبحوثات للقيام بالمشروع

يوضح جدول (3) الأسباب التي دفعتهن للقيام بالمشروع فأجمعت المبحوثات على أن الدافع هو الرغبة

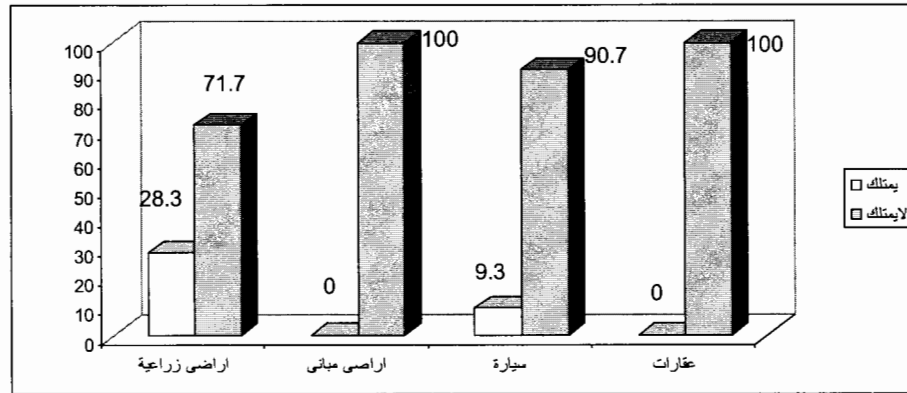
وجد أن بلغت نسبة الأسر التي تقل دخولهم الشهرية عن 500 جنيهه (58.7%) ، فى حين كانت نسبة الأسر التي تتراوح دخولهم ما بين 500 - 700 جنيهه (31.7%) ، فى الوقت الذى بلغت نسبة الأسر التي تزيد دخولهم عن 700 جنيهه شهرياً (9.6%) ، أما بالنسبة لعدد أفراد الأسرة فبلغت نسبة الأسر التي يتراوح عدد أفرادها من 2 - 4 أفراد (37.6%) ، فى حين بلغت نسبة الأسر التي يتراوح عدد أفرادها من 5 - 7 أفراد (39.1%) ، فى الوقت الذى بلغت نسبة الأسر التي عدد أفرادها يزيد عن 7 أفراد (23.3%) اما بالنسبة لمهنة رب الأسرة كانت نسبة المزارعين من بين أفراد العينة (23.9%) ، فى حين بلغت نسبة العمال (15.8%) ، هذا وقد بلغت نسبة الذين يقومون بعمل تجارى (3.1%) ، وقد بلغت نسبة الإداريين (8.7%) ، وبلغت نسبة الذين ليس لديهم عمل (19.6%) ، وبلغت نسبة المتوفين (28.9%) ، أما بالنسبة لنوع المسكن فكان جميع السيدات يقمن فى منازل ملك لهن

أما بالنسبة للتسهيلات الموجودة بمنزل أسر المبحوثات فيتضح من جدول (2) أن جميع المبحوثات يمتلكن التلفزيون، والثلاجة، والغسالة العادية، والبيوتاجاز، فى حين بلغت نسبة من يمتلكن تليفون محمول (93.7%) ، يمتلكن دش بلغت نسبتهم (90.6%) . وبالنسبة لإمتلاك أسر المبحوثات لبعض الممتلكات

جدول (2) : لتوزيع العددي والنسبي لمفردات العينة وفقا لنوع التسهيلات الموجودة بالمنزل .

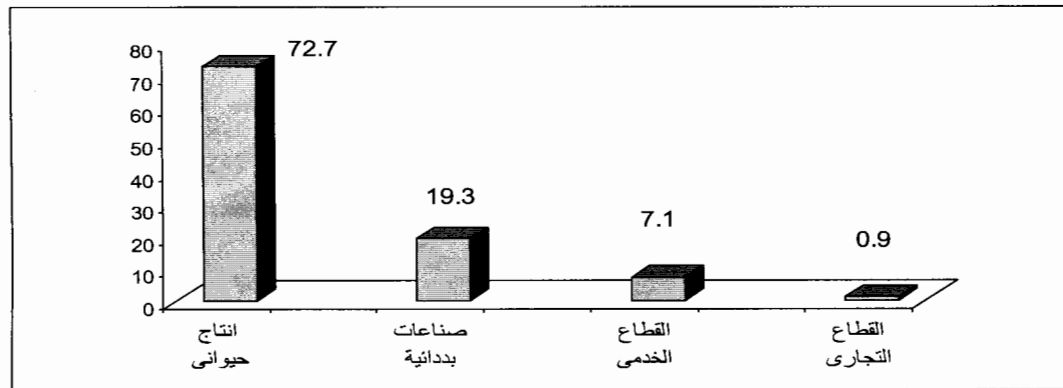
م	نوع التسهيلات الموجودة بالمنزل	يوجد		م	لا يوجد		يوجد	
		العدد	%		العدد	%	العدد	%
	اجمالي عدد المبحوثين	322	100		322	100	322	100
1	التلفزيون	322	100	6	-	-	322	100
2	ديب فريزر	-	-	7	100	322	-	-
3	تكييف	-	-	8	100	322	-	-
4	ثلاجة	302	93.8	9	-	-	322	100
5	دش	-	-	10	9.3	30	292	90.6

*المصدر : إستمارة الإستبيان



شكل (1) : يوضح إمتلاك أسرة المبحوثات لبعض الممتلكات.

*المصدر : إستمارة الإستبيان



شكل (2) : يوضح أنواع المشروعات التى يقوم بها السيدات الريفيات.

*المصدر : إستمارة الإستبيان

أخواتهن في المدرسة ، ومن الآثار الإقتصادية الأخرى نجد (86.6 %) ، (86.7 %) منهن أفادت قيامهن بشراء أنواع مأكولات للأسرة لم تكن متاحة ، أيضا توفير مصاريف علاج وأدوية على الترتيب .

أما الآثار الاجتماعية فإن (76.4%) من المبحوثات يرين أن العائد من المشروع ساعد هن في إجراء تحسينات على منازلهن في حين أن (34.6%) منهن أفادن بإن المشروع ساعد في تحقيق الروابط الأسرية ، وأوضحت (34.2%) ، (9.0%) ، (2.8%) منهن ان المشروع أدى الى المساهمة في استمرار أولادهن وأخواتهن في الدراسة ، والإنتقال الى مسكن أفضل والمساعدة في تعلمهن القراءة والكتابة على الترتيب ، في حين أن (26.7%) منهن أوضحت ان المشروع ادى الى انشغالهن عن تربية أولادهن .

أما بالنسبة للآثار النفسية فجميع المبحوثات ذكرن أن من آثار المشروع النفسية هو اعتمادهن على النفس ، وذكر (96.6%) منهن ان المشروع ساعد على اكتساب الخبرة ، وأفاد (95.0%) من المبحوثات ان المشروع ساعد في شغل اوقات فراغهن ، وذكر (90.0%) ان المشروع ساعدهن في المشاركة في أخذ القرارات داخل الأسرة ، وأخيراً ذكر (82.6%) ان المشروع ساعد في تحقيق مكانة داخل اسرهن .

يتضح من العرض السابق تنوع وتعدد الآثار التي تعود على المرأة الريفية من المشروع فنجد زيادة ميزانية الأسرة وأدخار أموال تستخدمها في أمور طارئة تمر بالأسرة ، وكذلك شراء أجهزة ناقصة في المنزل وإلتحاق الأطفال بالمدرسة ، وأيضا شراء مأكولات لم تكن متاحة من قبل وكذلك توفير مصروفات علاج وأدوية كل ذلك من أهم الآثار الإقتصادية للمشروعات الصغيرة التي تقوم بها المرأة ، وأيضا نجد أن للمشروع آثار إجتماعية تتمثل في إجراء تحسينات بالمنزل ، وأيضا تحقيق ترابط أسرى والمساهمة في إستمرار الأولاد بالمدرسة ، ولكن من آثاره السيئة إنشغال المرأة بالمشروع عن تربية أبنائها .

أما بالنسبة للآثار النفسية للمشروع اعتماد النساء على أنفسهن وأيضا إكتساب خبرة نتيجة عملهن في المشروع وكذلك شغل وقت الفراغ وأيضا المشاركة في أخذ قرارات الأسرة وأخيرا تحقيق مكانة لهن داخل أسرهن . هذا يدل أن المشروعات الصغيرة لها دور في تنمية المرأة إقتصاديا وإجتماعيا ونفسيا .

8. المعوقات التي تعيق المرأة لأقامة المشروع

يتضح من جدول (8) أنه يوجد العديد من المعوقات التي تقف أمام المرأة عند قيامها بمشروع صغير لزيادة دخلها وتلبية إحتياجات أسرتها فقد ذكر (75.8%) أن التزاماتهن تجاه أسرهن تمثل عائق ضد قيامهن بالمشروع ، أيضاً ذكر (64.3%) من المبحوثات أن إعتراض الأهل أيضا يمثل عائق ، وذكر (41.6%) أن صغر قيمة القرض يعتبر معوق أيضا ، وذكر (29.5%) منهن ان كثرة الضمانات المطلوبة منهن ، وذكر (29.0%) ان طول اجراءات منح القرض تمثل معوق من المعوقات ، ايضاًذكر (25.5%) ان المحسوبية والمعرفة

في إيجاد عمل وزيادة الدخل، وذكرت (94.1%) منهن أن الدافع لهن هو الرغبة في الإعتماد على النفس ، و(10.2%) ذكرن أن الدافع شغل وقت الفراغ ، يتضح من ذلك أن الدافع الاساسي هو الرغبة في زيادة دخل أسرهن وتوفير متطلبات الحياة لهن .

4.6. معلومات عن القرض

يتضح من جدول (4) أن (88.5%) من المبحوثات ترى أن قيمة القرض مناسبة لعمل المشروع ، أما بالنسبة لمناسبة مدة سداد القرض للمبحوثات فرأت (95.7%) منهن أن مدة السداد قصيرة لا تناسبهن ، أما بالنسبة لإنظامهن في سداد القرض أفادت (72.1%) منهن بإنظامهن في السداد في حين أفادت (27.9%) تعثرهن في السداد ، وأفادت جميع المبحوثات أنه لا توجد فترة سماح في حالة تعثرهن عن السداد ، كما أوضحت المبحوثات عدم وجود إشراف من الجهة المقرضة للمشروع.

5.6. معلومات عن المشروع

يوضح جدول (5) أن (91.3%) من المبحوثات أفادت ان مكان المشروع الخاص بهن كان داخل المنزل ، وعند سؤالهن عن الارض المقام عليها المشروع فأفاد (93.8%) ان الارض ملك لهن ، اما عن معارضة الاهل فأفاد (63.4%) إعتراض الأهل على قيامهن بالمشروع ، وكان الأخوة هم أكثر الأشخاص إعتراضا بنسبة (78.6%) يليهم الأب بنسبة (13.4%) ، يليه العم أو الخال بنسبة (6.2%) وأخيراً الزوج بنسبة (1.8%) ، وعند سؤالهن عن تحمل المسؤولية أوضحت (82.6%) انهن يتحملن مسؤولية المشروع كاملة ، في حين أن (12.1%) أوضحت أن الزوج يتحمل معهن المسؤولية ، أما بالنسبة لطريقة تسويق المنتج أفادت (96.0%) منهن أن سوق القرية هو مكان تسويق منتجاتهن ، أما عن رغبتهن في الإستمرارية في المشروع فجميعهن أفادن برغبتهن في إستمرارية المشروع ويرغبين في التوسع فيه .

6.6. نوع المسؤولية للمشروع

وعند سؤالهن عن نوع المسؤولية التي يتحملها معهن الزوج أو الأخوة أو الأعمام والأخوال أو الأصدقاء فيتضح من جدول (6) أن (11.8%) منهن ذكرن أن نوع المساعدة قد تكون المساعدة في إجراءات القروض ، أما المساعدة في سداد القرض كانت بنسبة (7.1%) أما بالنسبة لإدارة المشروع والمساعدة في توزيع المنتج فكان النسبة (3.1%) ، (7.8%) على الترتيب .

7. آثار المشروعات الصغيرة على المرأة الريفية

يتضح من جدول (7) تعدد آثار المشروعات على المرأة الريفية فبالنسبة للآثار الإقتصادية نجد أن (98.4%) ذكرت أن العائد من المشروع ساهم في زيادة ميزانية الأسرة ، في حين أن (94.4%) من المبحوثات ذكرن إيدارهن للأموال لأستخدامها في أمور طارئة للأسرة ، في حين ذكر (91.3%) انهن أشترين بعض الاجهزة الكهربائية للمنزل ، وذكر (88.5%) من المبحوثات أن العائد من المشروع ساعدهن في إلتحاق أولادهن أو

جدول (3): التوزيع العددي والنسبي للأسباب التي دفعت المبحوثات للقيام بالمشروع.

م	للأسباب التي دفعت المبحوثات للقيام بالمشروع	إختبار		عدم إختبار	
		العدد	%	العدد	%
	اجمالي عدد المبحوثين	322	100	322	100
1	الرغبة في إيجاد عمل	322	100	-	-
2	الرغبة في زيادة الدخل	322	100	-	-
3	الإعتماد على النفس	303	94.1	19	5.9
4	شغل وقت الفراغ	23	10.2	289	89.8

*المصدر : استمارة الاستبيان

جدول (4): التوزيع العددي والنسبي للمعلومات عن القرض.

م	معلومات عن القرض	العدد	%	معلومات عن القرض	
				العدد	%
	اجمالي عدد المبحوثين	322	100	322	100
1	مناسبة قيمة القرض				
	نعم	285	88.5		
	لا	37	11.5		
2	مناسبة مدة سداد القرض				
	نعم	308	95.7		
	لا	14	4.3		
3	وضع المرأة في السداد				
	منتظمة	232	72.1		
	متعثرة	90	27.9		

المصدر : استمارة الاستبيان

جدول (5): التوزيع العددي والنسبي للمعلومات عن المشروع.

م	معلومات عن المشروع	العدد	%	تابع معلومات عن المشروع	
				العدد	%
	اجمالي عدد المبحوثين	322	100	322	100
1	مكان المشروع				
	داخل المنزل	294	91.3		
	خارج المنزل	28	8.7		
2	الارض المقام عليها المشروع				
	ملك	302	93.8		
	ايجار	20	6.2		
3	معارضة الأهل				
	نعم	204	63.4		
	لا	118	36.6		
4	الشخص المعارض				
	الاخوة	253	78.6		
	الاب	43	13.4		
	العم أو الخال	20	6.2		
	الزوج	6	1.8		
5	تحمل المسؤولية				
	بمفردها	266	82.6		
	بمساعدة الزوج	39	12.1		
	بمساعدة العم أو الخال	3	0.9		
	بمساعدة الاخوة	5	1.6		
	بمساعدة الاصدقاء	9	2.8		
	الاب	-	-		

المصدر : استمارة الاستبيان

جدول (6): التوزيع العددي والنسبي لنوع المسنولية للمشروع.

م	نوع المسنولية	إختيار		عدم إختيار	
		العدد	%	العدد	%
	اجمالي عدد المبحوثين	322	100	322	100
1	المساعدة في اجراءات القرض	38	11.8	284	88.2
2	المساعدة في سداد القرض	23	7.1	299	92.9
3	المساعدة في ادارة المشروع	10	3.1	312	96.9
4	المساعد في توزيع المنتج	25	7.8	297	92.2

المصدر : استمارة الاستبيان

جدول (7): التوزيع العددي والنسبي لآثار المشروع على المرأة الريفية .

م	آثار المشروع على المرأة الريفية	إختيار		عدم إختيار		م	تابع آثار المشروع
		العدد	%	العدد	%		
	اجمالي عدد المبحوثين	322	100	322	100		اجمالي عدد المبحوثين
1	الآثار الاقتصادية مساهمة العائد في زياد ميزانية الأسرة	317	98.4	5	1.6	9	تابع الآثار الاجتماعية مساهمة العائد في استمرار الاولاد او الاخوات في المدرسة
2	ادخار اموال تستخدم في امر طارئ	304	94.4	18	5.6	10	الانشغال عن تربية الاولاد
3	شراء اجهزة كهربائية للمنزل	294	91.3	28	8.7	11	مساهمة العائد في الانتقال الى مسكن أفضل
4	ساعد في التحاق الاولاد او الاخوة بالمدرسة	285	88.5	37	11.5		مساهمة العائد من المشروع في تعلم القراءة والكتابة
5	شراء انواع مأكولات للأسرة لم تكن متاحة من قبل	279	86.6	43	13.4		الآثار النفسية
6	توفير مصاريف علاج او دوية للأسرة	221	86.7	34	13.3	12	الاعتماد على النفس
	الآثار الاجتماعية					13	إكتساب خبرة
7	مساهمة العائد في اجراء اجراء تحسينات في المنزل	246	76.4	76	23.6	14	شغل وقت الفراغ
8	تحقيق ترابط أسرى	111	34.6	211	65.4	15	المشاركة في اخذ القرارات داخل الأسرة
						16	تحقيق مكانة في الأسرة

*المصدر : استمارة الاستبيان

9. التوصيات

ومن خلال نتائج هذا البحث تم التوصل إلى عدد من التوصيات منها :

- 1- يجب أن تهتم الدولة بالمشروعات الصغيرة التي تقوم بها المرأة نظرا لأهميتها في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية وإزالة كافة التحديات أمامها.
- 2- تبسيط شروط تمويل المشروعات الصغيرة أمام النساء
- 3- نشر الوعي عن طريق وسائل الأعلام بأهمية المشروعات الصغيرة في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتشجيع النساء على إقامتها .
- 4- قيام منظمات المجتمع المدني بعمل دورات تدريبية للسيدات لزيادة خبرتهن بالمشروع.
- 5- على الجهة المقرضة عمل فترة سماح للسداد في حالة تعثر النساء عن السداد.
- 6- على الأسرة الألتقف عائق أمام المرأة بل تقوم بتشجيعها
- 7- يجب أن يوجد إشراف من الجهة المقرضة على المشروع وتسهيل العقبات أمام المرأة .

الشخصية معوق ، كما أفاد (25.2%) تأخر إستلام القرض، وذكر (16.5%) بقصر فترة السداد ، وذكر (9.9%) بأن قسط التسديد مرتفع ، وذكر (7.8%) منهن إن قلة الخبرة تعتبر معوق من المعوقات .

يتضح مما سبق أن هناك الكثير من المعوقات التي تعترض المرأة الريفية في قيامها بالمشروع الصغير من أهمها الإلتزامات العائلية التي تقع على عاتقها نظرا لغياب الرجل بسبب وفاة أو طلاق أو هجر، وكذلك إعتراض الأهل على قيامها بالمشروع بسبب عادات البيئة الريفية المحافظة التي قد تمنع خروج النساء إلى العمل أيضا صغر قيمة القرض وعدم كفايته لبدء المشروع ، وكذلك كثرة الضمانات المطلوبة من الجهة المقرضة وطول الإجراءات لكي تصرف القرض ، والمحسوبية والمعرفة الشخصية التي قد تسهل لبعض الأشخاص الحصول على القرض بسرعة ، أيضا قصر فترة السداد وعدم وجود فترة سماح عند التعثر عن الدفع وأخيرا قد يكون قسط التسديد عند البعض مرتفع وأيضا قلة خبرتهن بالمشروع كل ذلك يعتبر تحدى أمام السيدة عند قيامها بالمشروع.

جدول (8) : التوزيع العددي والنسبي للمعوقات التي تعيق المرأة لإقامة المشروع.

م	المعوقات التي تعيق المرأة لإقامة المشروع		إختيار		عدم إختيار		م	تابع المعوقات		إختيار		عدم الإختيار	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%		العدد	%	العدد	%	العدد	%
	اجمالي عدد المبحوثين	322	100	322	100	322	100	اجمالي عدد المبحوثين	322	100	322	100	
1	إلتزامات عائلية	244	75.8	78	24.2	6	6	طول إجراءات منح القرض	82	25.5	240	74.5	
2	إعتراض الأهل	207	64.3	115	35.7	7	7	تأخر إستلام القرض	81	25.2	241	74.8	
3	صغر قيمة القرض	134	41.6	188	58.4	8	8	قصر فترة السداد للمشروعات	53	16.5	269	83.5	
4	كثرة الضمانات	95	29.5	227	70.5	9	9	قسط التسديد مرتفع	32	9.9	290	90.1	
5	المحسوبية والمعرفة الشخصية في تقدير التمويل	93	29.0	229	71.0	10	10	قلة الخبرة والتدريب	25	7.8	297	92.2	

• المصدر: إستمارة الإستبيان.

المراجع

مراجع باللغة العربية

الاسراج ، حسين عبدالمطلب (2006). مستقبل المشروعات الصغيرة فى مصر، كتاب الاهرام الاقتصادى ،العدد229، مطابع مؤسسة الاهرام ، القاهرة ،ص15.

Website,http://www.microfinancegateway.org/.../mfg-ar-the-future-of-small-projects Retrieved November 5,2016,12:24pm

الدماع ، حنين جلال (2010). دور التمويل فى تنمية المشاريع الصغيرة (دراسة تطبيقية على المشاريع النسائية الممولة من مؤسسات الاقراض NGOs فى قطاع غزة) ، رسالة ماجستير ، كلية الاقتصادوالعلوم الادارية ، جامعة الأزهر، غزة، ص18 .

website,http://www.alazhar.edups/Library/aattachedFile.asp?id_no=0044319

Retrieved September, 26,2016,5:32pm

الزهرانى ، نوره مسفر عطية (2013).إدارة المشروعات الصغيرة ودورها فى تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية للأسرة بمنطقة الباحة ، رسالة دكتوراه ، قسم السكن وادارة المنزل ، كلية الفنون والتصميم الداخلى ، جامعة ام القرى .المملكة العربية السعودية.

Website,http://

libback.uqu.edu.sa/hipres/ABS/ind16051.pdf

Retrieved September, 26,2016,5:32pm

الشايب، ايهاب طلعت(2010). أثر تمويل المشروعات متناهية الصغر على مستوى معيشة الفئة المستهدفة (دراسة تطبيقية على مؤسسة التضامن للتمويل الأصغر) ، رسالة ماجستير ، قسم ادارة الاعمال ، كلية التجارة، جامعة عين شمس، مصر

Website,https://www.microfinancegateway.org/.. /mfg-ar-the-impact-of-microfinanc

Retrieved August 11,2016 ,9:34pm..

العجمى، مها بنت محمد(2015). المشاريع النسائية الصغيرة ودورها فى حل مشكلة البطالة فى المملكة العربية السعودية ، مجلة جامعة ام القرى للعلوم الاجتماعية ، مجلد(8)، العدد(1).

http://0710g0w8s.1104.y.http.search.mandumah.com.mplb.ekb.eg/Search/Results.website .

Retrieved October 17,2016 ,9:6Am.

المحروق ، ماهر حسن وايهاب مقله (2006). المشروعات الصغيرة والمتوسطة اهميتها ومعوقاتهما ، مركز المنشآت الصغيرة والمتوسطة ، مركز تابع للاكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية ، الاردن، ص3.

Website,http://alolabor.org/wp-

content/uploads/2010/10/maher_ehab.doc

Retrieved October 17,2016 ,9:6Am.

جمعة ،امل محمد ،سهير اسماعيل محمدى،نادية نبيل زكى(2013). مشكلات تنفيذ الريفيات للمشروعات متناهية الصغر ببعض قرى محافظة القليوبية ، مجلة الجمعية العلمية للارشاد الزراعى ، المجلد السابع عشر ، العدد الرابع.

حماد ، طارق عبد العال (2012). المشكلات التي تعترض المشروعات الصغيرة ومقترحات علاجها ، مؤتمر دعم وتنمية المشروعات الصغيرة ،كلية التجارة ، جامعة عين شمس مصر ،ص3.

http://0710g0w8s.1104.y.http.search.mandumah.com.mplb.ekb.eg/Search/Resultswebsite.

Retrieved October 17,2016 8:26Am.

عبدالله ،مريم على ، ونور(2012). دور المشروعات الصغيرة فى التنمية الاقتصادية والاجتماعية للمرأة فى ولاية البحر الاحمر دراسة حالة جمعية تطوير المشروعات الصغيرة ،مجلة جامعة الاحمر ، السودان ، العدد2 ،ص27 .

http://0710g0w8s.1104.y.http.search.mandumah.com.mplb.ekb.eg/Search/Resultswebsite.

Retrieved October 17,2016 8:27Am

فزاع ، عمر خلف (2013). مشروعات الاعمال الصغيرة فى العراق(التوطن والتمويل) ، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية ، العدد الخاص بمؤتمر الكلية من ص130-133.

ww.iasj.net/iasj?func=fulltext&id=72774

website,http://

Retrieved October 5,2016 12:9pm

محمد، سعد عبدالرسول (1998).الصناعات الصغيرة كمدخل لتنمية المجتمع المحلى ، المكتب العلى للنشر والتوزيع ،الاسكندرية، ص100.

مختار ، يحيى (2014). وضع وتحديات المشروعات الصغيرة والمتوسطة فى مصر ، المركز المصرى لدراسات السياسات العامة.

http://www.ecpps.org/index.php/ Retrieved October 5,2016 1220pm website.

مرتجى ، سيد ناجى (2004).المشروعات الصغيرة والمتوسطة : المفهوم والمشكلات وإطار التطوير ، ندوة المشروعات الصغيرة والمتوسطة فى الوطن العربى :الإشكاليات وآفاق التنمية. المنظمة العربية للتنمية الإدارية، مصر، ص3 ،4.

http://0710g0w8s.1104.y.http.search.mandumah.com.mplb.ekb.eg/Search/Resultswebsite.

Retrieved October 5,2016 8:250Am

نجم ، منور عدنان (2013). دور المؤسسات التنموية فى تمكين المرأة الفلسطينية -دراسة تحليلية للخطط الاستراتيجية والتقارير السنوية فى ضوء معايير التمكين ومؤشراته،مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية،المجلد(21)، العدد (3) ،ص240.

Website,http://iefpedia.com/arab/wp-

content/uploads/2009/08/jjj.doc , Retrieved

October 5,2016 5:41pm

نصير، نعيم (2005). إدارة وتقييم المشروعات ، المنظمة العربية للتنمية الادارية ، الاردن، ص32.

10. REFERENCES

- Richards F.(2003). Definition of Small-Scale Enterprise
Website,<http://smallbusiness.chron.com/definition-small-scale-enterprise-17652.html>
Retrieved october 5,2016 8:32Am
- Totka Megan (2013). What is the Definition of a Small Business.
Website,<http://smallbiztrends.com/2013/06/definition-of-a-small-business.html>Retrieved December 23,2016 3:34pm
- Willem A. (2014). Enhancing Women's Economic Empowerment Through Entrepreneurship And Entrepreneurship In OECD Countries, China Development Research Foundation
Website,<http://www.oecd.org>.
Retrieved October 5,2016 5:45pm
- Wikipedia (2016). Small business
Website,<http://www.Wikipedia.org>,
Retrieved october 5,2016 836Am
- Wube Mulugeta Chane (2010). Factors Affecting The Performance Of Women Entrepreneurs In Micro and Small Enterprises((The Case Of Dessle Town), A Thesis Presented in Partial Fulfillment of the Requirements for Degree of Master, Faculty Of Education And Behavioral Sciences , Department Of Educational Planning And Management
Website,<http://libback.uqu.edu.sa/hipres/ABS/ind16051.pdf>, Retrieved September 26,2016 6:5pm
- Zhao Xiaoyu (2012). International Conference on "The Role and Importance of Small Business and Entrepreneurship in the Implementation of the Socioeconomic Policy in Uzbekistan".
Website,<https://www.adb.org/news/speeches/international-conference-role-and-importance-small-business-and-entrepreneurship>.
Retrieved December 28, 2016 9:07Am